

سنتكم هذه قد اذنت بانصرامها واملت بقاء لبايها ويايها
فمن منكم قام فيها بعبادة الطاعة واغتنامها واقام وظائفها
بتامها وكمالها واعتبروا بمن املت في المنون حرجسها وشكر
سعيه في سنته عند ختامها فطوبى لمن استودعها علم صالحا وودعها
بتوبة كان بها لنفسه مناصحا ويا بقدم من اهل فيها التزود لمعاره
واستعمل بخوابه وقد قرب زمره من حضاره انى له اذا قدمت
به ناهضات قواه وعمدت لجسده ناهضات عراه وجمالت احوا
في عين من رآه وخابت اماره عند ما عراه واختطف الموت من بين
اصحابه وافرد في منازل اغترابه فورعوا عباد الله سنكم هذه احسن
الوداع وارتدعوا عن المعاصي فانكم حقيقون بالمرتداع عن النبي صلى
الله عليه وسلم ثلاث من لم تكن فيه فلا يمتدح بشئ من علمه تقوى تحمزه
عن حرام الله ومعاصيه وحلم يكتفي به السفيه وخلق حسن يعيش به
بين الناس وروى الترمذي عن ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من مات وهو بريء من الكبر والغلول والدين
دخل الجنة وصح عنه صلى الله عليه وسلم انه قال من ازل عنه مؤمن
وهو يقدر على نصرته فلم ينصره اذله الله على راس الخلق وروى
الطبراني عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال اقبل النبي صلى الله عليه
وسلم من غزاة اوسرية فدعا فاطمة رضي الله عنها فقال يا فاطمة اشركي
نفسك من الله فاني رايتني عنك من الله شيئا وقال النبي صلى الله
عليه وسلم وقال لعترته في حج قال ما نبوها شئ باولى الناس باصفي ان
اقول

كذلك

اولى الناس باصفي المتقون ولا قرئش باولى الناس باصفي ان الناس باصفي
المتقون ولا الانصار باولى الناس باصفي ان اولى الناس باصفي المتقون
انما اتم من رجل وامرأة وانتم كجام الصاع ليس لوجد على احد فضل
الذ بالتقوى جعلني الله واياكم من آمن واتقى ونسلك بالسبب
الذ تقوى ان اعظم الكلام كلام الله المتين اقول بعد اعود بالله من
اللمين قال الله تعالى في كتابه المبين يا ايها الذين امنوا اتقوا الله
وكونوا مع الصارقين بارك الله في ذلكم بالقران العظيم ونفسي
واياكم بما فيه من الايات والموعظة والذكر الحكيم **خامس من زوجه**
المجدد القوي القديم المتين الجبار فلا يحتاج الى وزير ولا معين
سجانه من الراحن كل شئ خلقه وبلا خلق الانسان من طين احمد
سجانه على توفير النعم تنرى واشكره اذ جعل مع العسر يسرا واشهد
ان لاله الهام وحده لا شريك له شهارة اعداه في خرا واشهد ان سيدنا
محمد عبده ورسوله ارسلنا في الاينار اغيا في الاخرى اللهم صل
على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه واعظمهم ايام اجرا صلوة داغة باقية الى
يوم السرور والبشرى وسلم تسليما اما بعد ايها الناس فان تقوا الله
واعلموا ان هذا العام قد ان وداعه ونجمل الحارجيل السراع وهو
راحل عنكم باقدور دعوته من اعمالكم وشاهد عليكم غدا باقوالكم
ودفعكم فاي لم اصلح بالتقوى ايامه وياين فيه اوزاره واتام

الذ بالتقوى جعلني الله واياكم من آمن واتقى ونسلك بالسبب
الذ تقوى ان اعظم الكلام كلام الله المتين اقول بعد اعود بالله من
اللمين قال الله تعالى في كتابه المبين يا ايها الذين امنوا اتقوا الله
وكونوا مع الصارقين بارك الله في ذلكم بالقران العظيم ونفسي
واياكم بما فيه من الايات والموعظة والذكر الحكيم